AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 9 نوفمبر 2021 م | 4 ربيع الآخر 1443 هـ | الثلاثاء | No. 4119

أكد أن الانتخابات قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية

ميقاتي : حريصون على عودة العلاقات الطبيعية مع السعودية ودول الخليج

رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي

بيروت – «وكالات» : أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أن «لبنان حريص على عودة علاقاته الطبيعية مع المملكة العربية السعودية، ودول الخليج، وسيبذل كل جهد ممكن لإزالة ما يشوب هذه العلاقات من ثغرات ومعالجة التباينات الحاصلة، بروح الأخوة والتعاون».

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عن ميقاتي عند استقباله الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي أن «الجامعة العربية يمكنها القيام بدور أساسي في هذا المجال، ونحن نشدد على اضطلاعها بمهمة تقريب وجهات النظر، وإزالة الخلافات والتباينات حيثما وجدت».

وجدد «التزام لبنان بكل قرارات جامعة الدول العربية تجاه الأزمة اليمنية، المنطلقة من قرار مجلس الأمن الدولي والمبادرة الخليجية ومبدأ الحوار بين الأطراف المعنية».

وبدوره قال زكي: «استمعت من الرئيس نجيب ميقاتي إلى موقف مهم وبغاية الإيجابية عن العلاقة بين لبنان والمملكة العربية السعودية التي ليس فقط يحرص عليها انما عكس لي مدى الحرص الموجود على صعيد البلد حول إقامة علاقات إيجابية وصحية مع المحيط العربي وتحديدا مع السعودية».

أضاف «زيارتي إلى لبنان هي في حد ذاتها مبادرة لوضع الأزمة بين لبنان والخليج على الطريق الصحيحة».

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، أمس الاثنين، إن الانتخابات التشريعية ستجرى حتماً قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية.

وكان ميقاتي يتحدث في مؤتمر اقتصادي في بيروت بثه التلفزيون، وقال إن «الموعد المحدد لإجراء الانتخابات موضع نقاش لكن التصويت سيجرى قبل 21 مايو ».

من جهة أخرى قال مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية حسام زكي، في تصريحات لتلفزيون الجديد، أمس الاثنين، إن المحادثات مع لبنان على الخلاف مع دول الخليج تسير في «الاتجاه الصحيح».

ويزور وفد من الجامعة العربية بيروت، في محاولة لمعالجة الأزمة التي اندلعت بعد التصريحات المستفزة لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، ضد دول الخليج.

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية لبنانية أن قوات الأمني ستمنع أي تحرك غير مرخص حول السفارات الأجنبية والعربية في لبنان بكل الوسائل المتاحة، حفاظاً على الأمن والاستقرار.

ونفت المصادر لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية أمس الاثنين، علمها بأي حراك يهدد أمن هذه المراكز الدبلوماسية.

وقالت الصحيفة: «في ظل الحراك الدبلوماسي العربي لاحتواء ترددات الأزمة الدبلوماسية بين لبنان والدول الخليجية، عززت المراجع الأمنية التدابير الأمنية حول بعض السفارات العربية والخليجية تحديداً، بالتعاون مع أجهزة الأمن».

وأوضحت أن ذلك جاء تعقيباً على الروايات عن تهديدات طالت عدداً من هذه السفارات.

من جهة أخرى قال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، إن الشهداء الكبار سقطوا في الماضي الواحد بعد الآخر، وفي مقدمهم الرئيس رفيق الحريري، والقصة اليوم تتكرر، والشعب يسقط ما دامت مصلحة إيران أن تضع يدها على لبنان، وتفرض عليه الجوع، والفقر وتعزله عن محيطه العربي بالقوة.

وقال الجوزو وفق ما نقل موقع «صوت بيروت انترناشونال»: «شعبنا يهاجر من لبنان، فمن سيحل محل المهاجرين؟ هل سنستورد شعباً آخر من ايران ليحل محل الشعب اللبناني المهاجر تماماً كما حدث في سوريا، واليمن، والعراق؟ إلى أين يأخذنا حزب الله؟ هل يريد القضاء على لبنان والصيغة اللبنانية والعيش المشترك، والحريات، والاقتصاد، والأموال المنهوبة، والإفلاس القسري؟».

وتابع «لو أعطوني أموال الدنيا، لا ولن أشارك في بيع لبنان لأي دولة عربية، مع أني عربي وأحب العرب، فكيف إذا كانت الدولة فارسية، وتكره العرب والعروبة، والإسلام العربي؟».

عبد الملك يدعو إلى إنقاذ الاقتصاد اليمني

رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك

عدن – «وكالات» : طلب معين عبد الملك رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الأحد دعماً عاجلاً لحكومته بغية تجاوز التحديات الهائلة التي تواجه مساعيها الرامية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ووقف تراجع سعر صرف العملة الوطنية المنهارة.

جاء ذلك خلال لقاء عبد الملك في مدينة عدن بجنوب البلاد مع هانس غروندبرغ مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن في ثاني زيارة له الى المدينة خلال شهر منذ توليه منصبه.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية أن عبد الملك أطلع غروندبرغ على جهود حكومته للتعامل مع التحديات الاقتصادية والدعم الدولي الواجب توفيره في الوقت الراهن، بما يؤدي الى وقف تراجع سعر صرف الريال والسيطرة على التضخم وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف المعاناة عن المواطنين.

وأكد عبد الملك دعم حكومته لجهود المبعوث الدولي من أجل الوصول الى حل سياسي «رغم استمرار التعنت والرفض من جانب ميليشيا الحوثي بإيعاز من داعميها في طهران» على حد تعبيره.

وقال عبدالملك إن تصعيد الحوثيين في محافظة مأرب وهجمات الجماعة عبر الحدود على السعودية من شأنه «أن يهدد بتعقيد المشهد وانتقال الحرب إلى مستوى آخر ومضاعفة المعاناة الإنسانية».

وفقد الريال اليمني أكثر من ثلاثة أرباع قيمته مقابل الدولار منذ اندلاع الحرب مطلع 2015، مما تسبب في زيادات حادة في الأسعار وسط عجز الكثير من اليمنيين عن شراء غالبية السلع الأساسية.

وتخطى سعر الدولار حاجز 1530 ريال السبت في أسوأ انهيار لقيمة العملة المحلية في تاريخها ومنذ بدء الحرب في البلاد.

من جانب آخر بعد أيام من اختتام المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ زيارة إلى طهران في سياق مساعيه لتطوير خطة أممية شاملة للسلام والضغط على الميليشيا الحوثية لوقف التصعيد العسكري، وصل الأحد إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، للمرة الثانية منذ توليه مهمته، وذلك في سياق الجهود نفسها التي تحظى بتأييد من المبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ، وفق صحيفة «الشرق الأوسط».

وذكرت المصادر اليمنية أن المبعوث الأممي التقى رئيس الحكومة معين عبد الملك في عدن لإطلاعه على نتائج جولته الإقليمية والدولية ولقاءاته المحلية الأخيرة، ضمن الجهود والتحركات المبذولة لاستئناف مسار العملية السياسية في اليمن.

وحسب وكالة «سبأ» استعرض اللقاء، المسارات التي يعمل من خلالها المبعوث الأممي للتعامل مع الوضع الراهن، خاصة مع استمرار التصعيد العسكري لميليشيا الحوثي في مأرب، واستهدافها المتكرر للمدنيين والنازحين، ورفضها الحلول والمبادرات في تحد صريح للجهود الأممية والدولية والإرادة الشعبية.

ونقلت المصادر الرسمية أن عبد الملك جدد دعم الحكومة للمبعوث الأممي، لما يبذله من جهود للوصول إلى حل سياسي، رغم استمرار التعنت والرفض الحوثي بإيعاز من داعمي الجماعة في طهران، وأنه «أشار لما يحدث من تصعيد الميليشيات الحوثية ضد المدنيين والنازحين في مأرب والاستهداف المتكرر لهم بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة ومختلف أنواع الأسلحة».

انطلاق أول حوار استراتيجي بين مصر وأمريكا في عهد بايدن

وزيرا الخارجية المصري سامح شكري والأمريكي أنتوني بلينكن

«وكالات» : شهدت العاصمة الأمريكية واشنطن أمس الاثنين، عقد أول حوار استراتيجي أمريكي مصري في عهد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

ووصل وزير الخارجية المصري سامح شكري والوفد المرافق له إلى واشنطن منذ يومين للمشاركة في الحوار، الذي تأكد في أكتوبر الماضي موعده، بعد لقاء بين وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن ونظيره المصري سامح شكري على هامش اجتماعات الجمعية العامة الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية في بيان أن الحوار سيتناول أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المتبادل، في إطار مواصلة التشاور مع الجانب الأمريكي على ملفات التعاون المشترك والتنسيق بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، إن شكري إضافة إلى اللقاء بنظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، سيلتقي مع عدد من مسؤولي الإدارة الأمريكية، ومع مجموعة من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، إضافة إلى عقد لقاءات مع أبرز مراكز البحث والفكر.

من جانبها أوضحت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان، أن من المقرر أن ينضم إلى بلينكن مسؤولون كبار من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ووزارة الدفاع. وسيدلي كل من بلينكن وشكري بتصريحات علنية في مستهل الحوار.

وذكرت الخارجية الأمريكية، أن القاهرة شريك حيوي لواشنطن، وأكدت التزامها بدعم الشراكة بين البلدين والتي استمرت 40 عاما من خلال تعزيز التعاون الأمني، وتنمية العلاقات الاقتصادية، والعلاقات الثقافية المهمة.

وأوضحت الخارجية الأمريكية أن هذا الحوار الإستراتيجي مع مصر يمثل فرصة للنهوض بكل مجال من مجالات التعاون هذه لتحسين حياة الأمريكيين والمصريين على حد سواء.

يذكر أن الحوار الاستراتيجي الأمريكي المصري انطلق في عهد إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون في 1998، واستمر عقده دورياً مع توقف بين 2009 و2015 مع بداية إدارة الرئيس الأسبق باراك أوبام.ا

ويرى محللون أن حوار هذا العام فرصة للقيادة المصرية لإعادة تأكيد دورها شريكاً حيوياً للولايات المتحدة في المنطقة. كما أن الحوار فرصة للولايات المتحدة لتعزيز التعاون في قضايا مثل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والسعي للتأثير على موقف مصر في قضايا جديدة مثل التطورات الأخيرة في السودان، والتشجيع على المشاركة البناءة في قضايا مثل سد النهضة.

وتقول الباحثة والزميلة الأمريكية غير المقيمة في برامج الشرق الأوسط للمجلس الأطلسي اليسون نور في تقرير على موقع مجلة ذا اتلانتيك الأمريكية إن من المحتمل أن تؤكد مصر دورها وسيطاً في القضايا الإسرئيلية الفلسطينية، خاصة بعد وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في مايو الماضي.

«الداخلية» العراقية : نمتلك تقنيات لإسقاط الدرون

الكاظمي بشأن محاولة اغتياله: نعرفهم جيداً وسنلاحقهم

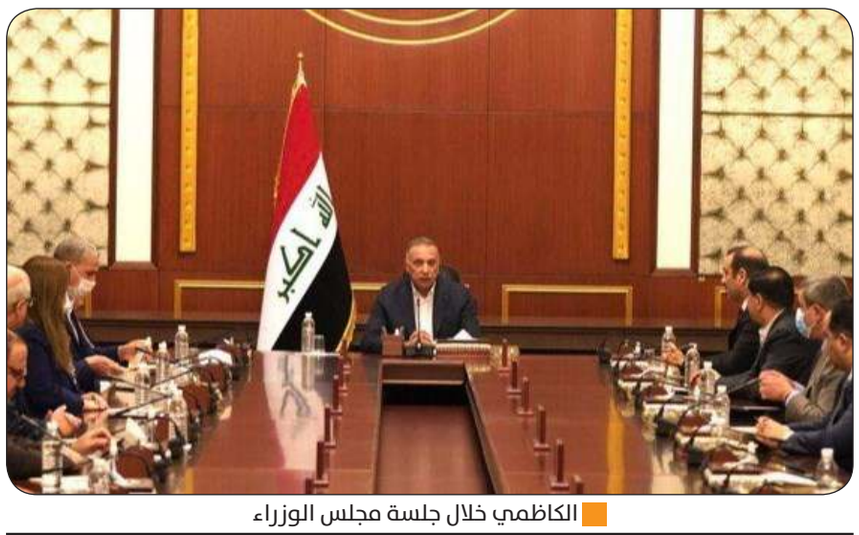
الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء

بغداد – «وكالات» : قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عقب اجتماع أمني الأحد إن من يقفون وراء محاولة اغتياله معروفون جيداً وسيجري كشفهم.

وأضاف في بيان نشره مكتبه «سنلاحق الذين ارتكبوا جريمة الأحد، نعرفهم جيداً وسنكشفهم وسوف تصل يد العدالة إلى قتلة الشهيد العقيد نبراس فرمان ضابط جهاز المخابرات الوطني العراقي».

وتابع الكاظمي «تعرض منزلي الليلة الماضية لاعتداء عبر استهدافه بطائرات مسيرة وجهت إليه بشكل مباشر، وهذا العمل الجبان لا يليق بالشجعان، ولا يعبر عن إرادة العراقيين».

وأشار إلى «أننا نجحنا في تلبية مطلب الشعب والمرجعية والمتظاهرين بإجراء انتخابات مبكرة، ووفرنا كل ما طلبته المفوضية».

ولفت الكاظمي الى أن «نتائج الانتخابات والشكاوى والطعون ليست من اختصاص الحكومة، إنما واجبها انصب على توفير الأمور المالية والأمنية لإجراء الانتخابات»، مؤكداً «هناك من يحاول أن يعبث بأمن العراق ويريدها دولة عصابات، ونحن نريد بناء دولة».

وفي وقت سابق من فجر الأحد، أعلنت خلية الإعلام الأمني، تعرض رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى محاولة اغتيال فاشلة بطائرة مسيّرة مفخخة.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأحد، إنه «يدين بقوة هجوماً استهدف مقر إقامة رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي وأشاد بدعوته إلى «الهدوء وضبط النفس والحوار».

وقال بايدن في بيان مكتوب: «أدين بقوة الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقر إقامة رئيس وزراء العراق الكاظمي. شعرت بارتياح لعدم إصابة رئيس الوزراء وأشيد بالقيادة التي أظهرها في الدعوة للهدوء وضبط النفس والحوار لحماية مؤسسات الدولة وتعزيز الديمقراطية التي يستحقها العراقيون كثيراً».

وأضاف أنه أبلغ فريقه للأمن القومي بعرض المساعدة المناسبة للسلطات العراقية بينما يحققون في الواقعة.

من جانب آخر دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأحد، «بشدة» الاعتداء الذي استهدف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، داعياً إلى ضبط النفس ونبذ العنف.

وقال المتحدث باسمه ستيفان دوغاريك في بيان «يدين الأمين العام بشدة محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في وقت سابق. ويدعو إلى محاسبة مرتكبي هذه الجريمة».

كما دعا غوتيريش العراقيين إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ونبذ جميع أشكال العنف وأي محاولات لزعزعة استقرار العراق».

من جهة أخرى استنكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها نظيره العراقي مصطفى الكاظمي باستهداف منزله فجر الأحد، بطائرتين مسيرتين مفخختين داخل المنطقة الخضراء.

وأدان جونسون خلال اتصال هاتفي أجراه مع الكاظمي» حادث الاعتداء الإرهابي الذي تعرض له رئيس الوزراء، حسب بيان للحكومة العراقية.

وأكد جونسون «دعم المملكة المتحدة القوي للعراق وحكومته في جهودها لتحقيق الاستقرار».

من ناحية أخرى أكدت وزارة الداخلية العراقية، الأحد، امتلاك الأجهزة الأمنية تقنيات قادرة على التعامل مع الطائرات المسيرة (الدرون) والتي تم استخدامها لمهاجمة منزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، فيما أشارت إلى أن الحادثة زادت تلاحم الشعب مع قواه الأمنية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، إن «لجنة التحقيق العليا المتخصصة بحادثة الاغتيال انبثقت عنها عدة لجان فرعية»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية العراقية «واع».

وأضاف، أن «أحد هذه اللجان فنية تدرس ماهية المقذوفات ومكان انطلاق المسيرات وباقي التفاصيل، وستعرض النتائج على السلطات القضائية لملاحقة المتورطين ومجريات التحقيق ستعرض في الوقت المناسب».

وبخصوص ملف بيع طائرات الدرون في الأسواق قال المحنا، إن «الطائرات المسيرة والدرون تباع في الاسواق المحلية والعالمية، هناك عدم مقدرة كافية لمراقبة هذا النوع ويجب تطوير الامكانيات لأنها تشكل تهديدا للأمن القومي العراقي».

وأكد أن «القوات الأمنية تمتلك تقنيات باسقاط هذه الطائرات وهناك منظومات للتشويش على الية السيطرة فيها» لافتاً إلى أن «الدرون ليست طائرة عسكرية بل يتم تحميلها بمقذوفات أو مواد متفجرة لتنفيذ عمليات».

وأكد أن «هجوم فجر الأحد يستهدف الدولة العراقية وهذا خط أحمر ولا يمكن السكوت عنه من قبل القوات الأمنية والحادثة لم تؤثر على الوضع الأمني وزادت تلاحم الشعب مع قواه الأمنية».